

الدرر البهية في معاني الطحاوية | 21 | لفضيلة الشيخ الدكتور / أحمد بن مسفر العتيبي.

أحمد بن مسفر العتيبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. حياكم الله شيخنا الكريم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:00:03

ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الليلة ان شاء الله تعالى نستأنف الحديث عن بقية المسائل المتعلقة بمتن العقيدة الطعاوية وكنا قد توقفنا في اللقاء الماضي عند المباحث والمسائل - 00:00:27

المتعلقة بالقضاء والقدر والمصنف الامام الطحاوي اطال النفس حول مسألة القضاء والقدر كما تلاحظون لانها مرتبطة بتوحيد الاسماء والصفات ايضا اليمان بالقضاء والقدر ركن من اركان اليمان هذا هو سبب اطالة الامام الطحاوي - 00:00:52

هذه المسألة ان اليمان بالقضاء والقدر ركن من اركان اليمان. وايضا ان هذه المسألة لها تعلق باسماء الله تعالى وصفاته ايضا القضاء والقدر فرع من توحيد الله تعالى اذا وحدنا الله تعالى فاننا - 00:01:28

لابد ان نسلم له بقضائه وقدره وهذه مسألة طويلة جدا مسألة القضاء والقدر وكان علماء السلف قد يتجنبون الحديث حول لان العقل لا يستوعب دقائقها لو تقرأون يا معاشر الاحبة في كتب السلف - 00:02:02

عندما يتعرضون لهذه المسألة تجدون ان الآثار حولها اثار العلماء يقولون الجمر مكلف الا يطيل النظر في مسائل القضاء والقدر انه لا يستوعب هذه الدقائق دقائق القضاء والقدر قد مر معنا هذا - 00:02:34

المجلس السابق وفي المجلس الذي قبله ان العقل لا يمكن ان يستوعب مسائل القضاء والقدر كما قال الشيخ التعلق والنظر في ذلك ذريعة الخذلان وسلم الحرمان الليلة ان شاء الله تعالى نستكمل - 00:03:08

من عندي قول المصنف ان العلم علما علم في الخلق موجود وعلم في الخلق مفقود ارادوا من هذه القاعدة او اراد ان يقرر في هذه القاعدة وجوب التسليم لله تعالى - 00:03:35

في علمه بالغيب انه المفرد وذكرنا بالامس النصوص الدالة على هذا وما كان الله ليطلعكم على الغيب عالم الغيب ولا يظهر على غيه احدا الا من يرتضى بالرسول وهناك علم في الخلق - 00:04:00

موجود او جده الله تعالى وهو العلم المتعلق بمصالح العباد او العلم المتألى بالشريعة يتعلق بمقاصد الأحكام هذا متيسر موجود نستطيع ان نتعرف على تفسير الآيات وتفسير النصوص مقاصد الأحكام التي ذكرها الله تعالى - 00:04:23

في كتابه ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم في سنته كما قال الله تعالى ويعلهم الكتاب والحكمة الكتابة والحكمة يعني معاني القرآن ومعاني السنة انا اذكر لكم مقالة ابن القمي الجوزية - 00:05:03

رحمه الله تعالى قد يذكرها في كتابه الفوائد وهي تقتل بماء الذهب هذه العبارة قال فيها طالب العلم الذي يفني عمره في طلب العلم يعني يطلب العلم اربعين سنة او خمسين سنة او ستين سنة - 00:05:37

ثم لا يتذمرون القرآن او لا يفهموا مقاصد القرآن فانه مغبون هذه كلمة عظيمة جدا من ابن القمي يعني انه ما استفاد من هذا العلم الذي انزله الله تعالى وجاء في الآية ويعلهم - 00:06:17

الكتابة والحكمة اذا خرجت من هذه الدنيا ولم تتعلم هذين العلمين فانك مغبون ما معنى مغبون يعني ان الانسان حرم نفسه هذه

الحكم تعطل عقل اهو وعطل قلبه عن تدبر - 00:06:48

المعاني التي انزلها الله تعالى في شريعته اما في كتابه واما في سنة نبيه صلى الله عليه وسلم ابن القيم رحمة الله تعالى ماذا قال في اخر حياته؟ ماذا قال ابن القيم في اخر حياته - 00:07:23

قال ندمت على تضييع عمري في غير القرآن على تضييع عمري في غير القرآن وقال لي الشيخ عبد الكريم النملة رحمة الله عليه وهو احد شيوخه الذين طلبوا عليهم العلم - 00:07:47

قبل ثلاثين عاما قال لي ندمت على تضييع عمري في غير القرآن الشيخ عبد الكريم النملة رحمة الله عليه مشاهير علماء اصول الفقه العالم الاسلامي وله شهرة في العالم الاسلامي كله - 00:08:17

قد توفي في الخمسين من عمري توفي هو لم يصل السنتين من عمري قد كتبت عنه الذكريات قد نشرتها قد كتبت عنه ذكرياتي معه وهي منشورة في الانترنت ذكرياتي مع الشیخ عبد الكیریم النملة - 00:08:48

من اراد ان يقف عليها وهي منشورة في الانترنت بهذا الاسم ذكرياتي مع الشیخ عبد الكیریم النملة ثم قال الشیخ فانکار العلم الموجود کفر وادعاء العلم المفقود کثرا هذا الموضوع وقفنا عنده امس - 00:09:14

وكنا ان هناك بعض الفرق التي زلت في هذا في هذين العلمين هناك فرق وطائف في هذين العجمين علم الغيب هناك طوائف زلت فيه حلو الكتاب والسنة الموجود هناك طوائف زلت فيه - 00:09:37

واشرنا امس الى بعض هذه الطوائف وقلنا الفلسفه الذي استأثر الله تعالى به وهو علم الغيب في هذا العلم وهناك من الفلاسفه من ادخل علم التنجيم وعلم الكهانه في هذا العلم - 00:10:14

ادخلوا علم ادخلوا علم التنجيم وعلم الكواكب ادخلوها في علم الفلسفه بل ان بعضهم ادخل علم السحر مدخل علم الشعر في علم الفلسفه وقع هذا لبعض العلماء مثل الرازى معروف صاحب التفسير الكبير - 00:10:47

فهم في عقيدته صاحب التفسير الكبير هذا عندنا اثنان يعني ارجو ان لا نخلط بينهما يقع بينهما خلط من طلبة العلم عندنا ابو بكر الرازى هذا طبيب وعندنا فخر الدين الرازى - 00:11:18

لا نخلط بين هذين العالمين المقصود الثاني صاحب كتاب مفاتيح القيد يسمى التفسير الكبير اتهم في عقيدته انه اشتغل بعلم الفلسفه اشتغل بالسحر كما قيل عنه اشتغل اهو ايضا ما يسمى بالميتافيزيقا او - 00:11:58

ما وراء الطبيعة من القبح في العقيدة من القبح في عقيدته يعني طعن العلماء في عقيدته وانا هنا لا اصنفهم سعادتي المحاضرات وفي الدروس لا اصنف العلماء لا نصنف العلماء - 00:12:40

نقول رحمة الله عليه وعفا الله عنه كتب انها ليست على انا جادتي اهل السنة والجماعة الله اعلم بحقيقة حقيقة امره وقد رد عليه شيخ الاسلام ابن تيمية كثير من كتبه - 00:13:09

طبعا له كتاب صاحب التفسير له كتب في السحر وفي الكيمياء ولهذا اتهم في عقيدته وشرح نهج البلاء طبعا نهج البلاغة الذين قيل هو لعلي بن ابي طالب هذا منحوت - 00:13:50

رضي الله عنه انه ملحوم وشرحه شرحنا وله كتب ايضا في فلسفة له كتب في السحر آآ بسبب هذا خوضه في علم الفلسفه وعلم التنجيم وعلم الكهانه اصبح العلماء يشكرون في عقيدته - 00:14:16

او يقدحونه في عقيدته ومنهم من كفره وانا هنا لا اكفره انا اترحم علي اما العلماء مثل ابن تيمية رحم الله الجميع فانهم يقتلون فيه يعني يقدحون فيه - 00:14:47

في عقيدته بسبب ماذا في التنجيم والفلسفه ولا نطيل حول هذه المسألة. هذا بالنسبة للعلم العلم المفقود الدعوه العلم المفقود كما يقال الشیخ هنا الطحاوي ادعاء العلم المفقود کفر كما اتهم - 00:15:18

فخر الدين الرازى وايضا الفلسفه عموما الفلسفه منهم طوائف يشتغلون بعلم الكواكب ويشتغلون بعلم التنجيم ويشتغلون ايضا بما يسمى ما وراء الطبيعة او الميتافيزيقا وهذا الباب واسع جدا لا نستطيع - 00:15:49

ان نوفيء حقه هذا فيما يتعلق بالفلسفه. طبعا تكبير الفلاسفة ليس على اطلاقه تكفيرا فلاسفة ما يصح ان نكفر الفلاسفة كلهم الذين
كفروهم العلماء الذين اشتغلوا بالفلسفه الذين اشتغلوا بادعاء علم الغيب - 00:16:19

وبالتنجيم هؤلاء كفروهم اما من اشتغل بعلم ما وراء الطبيعة او لا يخوض في علم الغيب فهو لا يكفرون لهذا تجدون الدكتور
مصطفى محمود رحمة الله عليه وهذا من اشهر اطباء بمصر - 00:16:45

كان موجودا قبل خمسين عاما وهو من من اذكياء الاطباء في مصر رحمة الله عليه اشتغل بالفلسفه واشتغل ايضا بعلم الطب لكنه لم
يخص في مسائل التنجيم او الكهانة او ما وراء الطبيعة. وان كان لهم - 00:17:21

المحاضرات حول هذا لكنه له برنامج قديم هذا برنامج قديم كان يدعى في القنوات المصرية والقنوات السعودية قدימה
قبل حوالي اربعين سنة لكنه لم يخص في مسائل - 00:17:50

الغيب او الدعا الغيب لا يجوز تكبير الفلاسفة هكذا بالطبع نقول من ادعى منهم علم الغيب هذا هذه تكون عقيدته على خطرااما من
اشتغل بها كعلم او كفن ولم يخص في علم الغيب - 00:18:26

فهذا لا حرج فيه ثم قال وانكار العلم الموجود كفر العلم الموجود الذي بين ايدينا الان هذا وقع ايضا وقع لبعض الفرق وقع لبعض
الفرق وقع الجهمية من هم؟ تكلم عنه في اول المجالس - 00:18:51

تكلمنا عنه في اول المجالس هذه فرقة تنفي جميع الاسماء والصفات وكنت اتمنى لو كان هناك وقت لفصلت لكم حول هذه الفرقه
تفصيلا واسعا لكن للأسف ان الوقت ضيق جدا - 00:19:23

ينسبون الى الجهم ابن صفوان ينفون الجميع اسماء الله وصفاته ماذا يقولون؟ ماذا يقولون ماذا يقولون من من وقف منكم
على بعض الاخت حنان معنا نعم شيخنا. هل وقفت على شيء - 00:19:47

تفضلي وقفت على شيء يتعلق بهذه الفرقة الجامية هذا من باب العصف الذهني كل ما اعرفه عنهم انهم اتباع الجهم ابن صفوان ان
هم ينكرون الاسماء والصفات جميل هم هم لا ينكرون يا - 00:20:18

يا اخت حنان هكذا العبارة لابد ان نصححها النفي ينفون هكذا ينفون الاسماء والصفات ينفونها ماذا يقولون؟ يقولون الله عالم
بلا علم لاحظي انه انهم نفوا. ولم ينكروا الله - 00:20:43

متكلم بلا كلام سميع بلا سمع بصير بلا بشر يقولون الله ليس داخل العالم ولا خارجه الله تعالى ليس داخل العالم ولا فوقه ولا تحته
هكذا يقولون في صفة الله - 00:21:14

الله ليس فوق وليس تحت الله ليس داخل العالم وليس خارجه ولا فوقه ولا تحته طبعا العلماء الجهمية هذا اعجب علماء السنة
والجماعة كفروهم لأنهم نفعوا صفات الله من صفات الله تعالى. طبعا الاخت ميسرة تقول انه تاب - 00:21:39

وقال نعم هذا صحيح. احسنت بالنسبة لفقرة دين الرازى نعم نعم تابوا في اخر حياته واعلن توبتهم ولهذا انا لا اكفره
كان بعض العلماء يكفره لكن الراجح - 00:22:12

انه رجع عن عقيدته هذه التي خاض فيها المسائل التي خاض فيها اه طيب اه هذا ما يتعلق الجامية الذين انكروا العلم
الموجود علم الكتاب والسنة انكروا صفات الله انكروا اسماء الله - 00:22:31

انكروا نزول الله سبحانه وتعالى هذه المعاني كلها في القرى انكرواها وكذلك المعتزلة انكروا شيئا من ذلك هذه المسائل يحتاج الى
وقت لكن كما قال العلماء يكفي من القلادة من القلادة - 00:23:00

ما احاط بالعنق. يعني انا ذكرت لكم اهم المعامالت في المسألة ومن اراد التوسيع يعود الى الكتب التي تكلمت عن هذه المسألة على
الجهمية والرد على المعتزلة هناك كتب تخصصت - 00:23:28

الكتب القديمة والكتب المعاصرة تخصصت في الرد على الجهمية والرد على المعتزلة لماذا انكروا وكيف انكروا؟ هذه صفت فيها
منات الكتب قديما وحديثا ابن القيم رحمة الله عليه له كتاب - 00:23:50

في هذا الباب اسمه اجتماع الجيوش الاسلامية على غزو المعطلة والجهمية اجتماع الجيوش نتكلم عن هذه المسألة وكذلك ابن تيمية

وكتاب اسمه تعارض العقل والنقل رد على الرازي ورد على - 00:24:14

كثير من العلماء من علماء المعتزلة وكذلك علماء الاشاعرة وتعرض فيه للجميع وانا عندي دورة حضرت معنا الاخت ميسرة عقدتها انا قبل حوالي سنة تقريبا دورة مرفوعة على اليوتيوب من اراد ان - 00:24:39

علقنا فيها على كتاب الابانة في مسائل الديانة ربما حضرتها الاخت نجية معنا فيها لابي الحسن الاشعري رحمة الله عليه علقنا فيها على مسائل فيها على هذا الباب على مسائل - 00:25:11

هذا الباب من اراد ان يتتوسع يعود الى هذه الدورة وهي مرفوعة موجودة عندنا في القناة قناة التأسيس الاصولي قال الشيخ ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود - 00:25:37

هذا مهم جدا هذى قاعدة ويا ليتنا نعمل بها لا يهبط الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود لاحظوا انه قال لا يثبت تتبهوا لهذه اللحظة هذه اللحظة مهمة - 00:25:58

لا يثبت دائما اعطيكم فائدة لمن اراد ان يتترقى في باب العلم دائما احرصوا على الفاظ العلماء التي تذكر في الكتب انهم ينتقون الانفى ينتطرون المعنى هنا قالوا ولا يثبت - 00:26:20

لا يثبت الامام يعني اراد ان يقرر معنى الثبات ثم ذكر درجة هذا الثبات قال بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود دايما رکزوا على الالفاظ في الكتب ان العلماء لا يكتبون هكذا عشوائي - 00:26:42

انما ينتقون ينطرون الالفاظ بعنایة ينتقونها بعنایة وآآ ينتقون هذه وايضا بمراعاة لدقة المعانی لا يثبت ساعود اليك يا نجية، ساعود اليك ان شاء الله. في مسألة الكافية الشافية اه اه مسألة ثبوت الايمان هذه - 00:27:04

هذه آآ من المسائل المهم ان ثبوت الايمان يعني ان يغرس الطالب او المكلف ان يغرس في قلبه الايمان ومعانی الكتاب والسنة ويتبه لي لكيفية الانتفاع بها ولهذا فخر الدين الرازي رحمة الله عليه - 00:27:38

فخر الدين الرازي هو من علماء القرن السادس اللي يجي فخر الدين الرازي صاحب مفاتيح لما لما وصل الى اخر عمره كما قالت الاخت ميسرة قبل قليل لما وصل الى اخر عمره ماذا قال - 00:28:20

لقد تأملت الطرق الكلامية. نلاحظ الان نريد ان نبين عبارة الامام الطحاوي عندما قال ولا يثبت الايمان الا بقبول العلم الموجود وترك طلب العلم المفقود لقد تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية - 00:28:44

وما رأيتها تشفى عليا ولا تروي قليلا رأيت اقرب الطرق طريقا للقرآن اقرأ في الآيات الرحمن على العرش في المستوى اليه يصعد الكلب ليس كمثله شيء ثم قال ومن جرب - 00:29:07

مثل تجربتي عرفة مثل معرفتي يعني لسان حاله حاله ماذا ماذا نفهم من من هذه العبارة التي قالها لقد تأملت الطرق الكلامية ماذا نفهم منها يا معاشر الاحبة نفهم منها ماذا - 00:29:36

نعم الصحيح نفهم من هالندم كما قالت النجية بارك الله فيها نفهم من ان تفضلي رغم ان الحق موجود في كتاب الله عز وجل بالتسليم وعدم التأويل والخوض في في مسائل الفلسفة - 00:30:00

فتح الله عليك هذا نسلم كما قال الطحاوي قال ولا يثبت الامام الا بقبول العلم. الموجود. العلم الموجود اللي الذي نحن ندرسه الان في العقيدة الطحاوي هذا هو العلم الموجود - 00:30:19

هذا الذي نقرأه الان ونتعلم ونتذاكر فيه هو العلم الموجود ولهذا قال الشيخ لما تأملت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية رأيتها لا تشفى عريلا ولا تروي غالينا ما قلنا قبل قليل آآ ان - 00:30:38

ان العلماء هؤلاء الذين يوغلون في الاشتغال بالفلسفة والمنطق انه يقول امرهم الى الندم ايضا يعني انه قال من لزم مذهب العجائز كان هو الفائز من لزم من لزم مذهب العجائز - 00:31:01

كان هو الفائز هذا قلنا قبل موتي يعني قال لزم لزم العجائز العجوز ما هي عقيدتها العجوز تعرف قل هو الله احد قل اعوذ برب الفلق. قل اعوذ برب الناس - 00:31:34

الله في السماء الله الخالق محمد رسول الله. وتصلي وتصوم هذا هو مذهب العجائز ولهذا قال من لزم هو بقوا، الراذء، صاحب مفاتيح الغب مذهب العجائز - 00:31:51

كان هو الفائز رجع عما كان عليه طبعا له ابيات تدل على ان له كتاب اسمه اقسام اللذات اقسام اللذات هذا تكلم فيه عن الفلسفة والتتكلف بها المنظة تكلم فيه عن: - 00:32:17

العقيدة وذكر في هذا الكتاب ذكر ابيات تدل على الندم قبل نهاية اقدام العقول عقال واكثر سعي العالمين ظلام وارواحنا في
وهشة من حسمنا تحاص دنانا اذى . وهواء وله نستفيد من: بحثنا طها . عمدا - 00:32:51

سواء جمعنا فيه قيل وقالوا ماذا نستفيد من قيل وقال هذا يدل على انه ندم القصد من قصة فخر الدين الرازي رحمة الله عليه انه آله آله لا بسلم - 00:33:16

من غمار هذه العلوم الا من تمسك وثبت على على آآ الكتاب والسنة ايضا ساذكر لكم آآ قصة اه احد العلماء المعاصرین وهو مصري
احمدة الله عليه مع الاخت حنا: - 00:33:36

اصاح حماعة في مصري عن هه دعمته في مص - 00:34:07

انما اشبهها بدعوة المجدد الامام محمد بن عبد الوهاب رحمة الله عليه يعني هو النسخة رقم اثنين من ابن عبد الوهاب في
كتابه دعوة النساخة رقم ثالثة في المقدمة - 41:43:00

يعني محمد ابن عبد الوهاب رحمة الله عليه اه له عدة نسخ في العالم الاسلامي اه منها اه محمد حامد الفقي نسخة هذا من ابن عبد الوهاب، في ٢٠١٣، هذا تم في سنة آلساعدة ثماني عشرة هـ، الثالثاء ٢٠٠٣:٥٧:٣٥

للهجرة من اه مجددين عقيدة اهل السنة اه في مصر وله جهود عظيمة في الدعوة الى الكتاب والسنة ونبذ الشرك وهناك نسخة ثلاثة
فـ آنسخة ثانية عفها آف . المغرب - 00:35:26

هو هو مغربي وعرافي في نفس الوقت ويحمل الجنسية المغربية ولا ادرى الاخوات في المغرب يعرفونه تقي الدين الهلالي هو هو طبعا هو عذله حنفية اه اكشن له هه هه مغرب - 00:36:02

مغربي عراقي وهو سلبي اه هذا هو طبعا هو توفي قريبا الف وربعمية وبسبعة للهجرة هذا نسخة لابن عبد الوهاب رقم اثنين وقلنا
النـسـخـةـ الـأـلـماـ مـحـمـدـ حـامـدـ الـفـقـيـهـ ٢٠٢٠ - ٣٦:٣٥

رحمه الله على الجميع ويوجد غيرهم ايضاً. لكن هؤلاء لهم شهرة ليس معنى انه لا يوجد غيره هذين العالمين في مصر والمغرب لا يعدها في افتراضاته ابداً

يعني اه معمورون حتى في اليمن ايضا عندنا الشيخ مقبل الوادعي نسخة من محمد بن عبدالوهاب على كل بالنسبة للقصة التي انا
هذا العالج وهذا العلاج هو علاج المفقر

لما درس في الازهر درس علم الكلام ودرس الفلسفة ودرس تعرفون مناهج الازهر وانا ممن درس في الازهر مدة اه ودرست جميع الكتب التي في الازهر المقلد والعلماء التي تدرس في الازهر كلها بحسب ترتيبها

عندما رحلت الى الازهر في اول عمري لما اخذ آآاخذ الليسانس وآآفرجع الى الى قريته حصل على شهادة الليسانس رجع الى آآ

يحرس آآ طبعاً نجية تقول ما اسمه اه بالنسبة التعليقات لعلي انا اعود اليها حتى لا اقطع الافكار التي انا بصددها فلما اخذ

ولم يكن وقتها سلفياً محمد مؤسس جماعة انصار السنة المحمدية لم يكن وقتها سلفية كان مشتغلاً بالعلوم العصرية الكرام وعلم

وتشعر بالفخر لأن الشهادة قد يدأ لها قيمة، خاصة الشهادات التي في الأذى، كان لها قيمة ولها حاء عند هذا الفلاح وحلّ معه على

الدكة. هناك دكة توضع في المزارع تعرفونها - [00:39:33](#)

دكة يعني مكان مرتفع يضعه المزارعون في اول المزرعة وفي اخر المزرعة يطلون منه على الحقل او على المزرعة ولما وصل عنده قال اه فأخبره انه اخذ الشهادة ابطال اجلسني يا يا ولدي عندي قليلا وسلم علي - [00:39:54](#)

ووجد في هذه الدكة وجد في هذه التكفة يعني عند هذا الفلاح وجد عنده كتابا لا يعرفه محمد حامد الفقيه يعني عمره ما سمع بهذا الكتاب ولما طالع هذا عنوان الكتاب والا هو اجتماع الجيوش الاسلامية - [00:40:20](#)

هذا غزو المعطل والجهمیل هذا الكتاب يريد على الجھمية ويرد على الاشاعرة ويرد على المعتزلة ويرد على اه الفرق التي تعطلت الله عن اسمائه وعطلت معانی الایمان ومعانی الاسلام الفلسفية - [00:40:48](#)

اخذ يقلب الكتاب ويعلم هذا الفلاح ان محمد حامد الفقي رحمة الله عليه متتبه المعلومات والفوائد التي درسها عند علماء الازهر. علماء الازهر فيهم الصالح وفيهم الطالح فيهم له قدر - [00:41:10](#)

آآ من توحيد الله وتعظيم شريعة الله ومنهم بعكس ذلك ليسوا كلهم على مرتبة وحدة علم ان محمد حامد في نفسه شيء آآ من آآ مما بهذا الكتاب يحكى عن نفسه يقول انا لما جلست على هذه الدكة ونظرت الى الكتاب - [00:41:36](#)

عنوان الكتاب قمت قام هذا الفلاح وتركني حتى اه لا انافقه في مضمون الكتاب واشتغلت بالحقل يقول يقول اخذ هذا الفلاح ذهب عني واشتغل بالحقل حتى استوعب انا مضمون هذا الكتاب - [00:42:04](#)

يقول فلما اعاد الي هذا الفلاح وسألته عن مضمون هذا الكتاب يقول فوجدت ان هذا الفلاح اه اعلم مني بمعانی الكتاب والسنة وبعقيدة السلف وانا الذي تخرجت من الازهر لا اعرف شيئا عن عقيدة السلف - [00:42:29](#)

يقول خاطبني بعبارات اثرت في نفسي ان هذا العلم الذي انت حصلته هذا لا ينفعك لا يزيدك علما ولا يزيدك فهما انما ينفعك في الوظيفة لكن في الحياة الایمانية وفي - [00:42:52](#)

في اه الحياة الاخروية لا يزيدك شيئا ابدا يقول بعد ذلك دلني على كيفية الاستفادة من هذا الكتاب لاحظوا انه فلاح لكن هذا الفلاح درس عند علماء درسوا هذا الكتاب وامثاله من الكتب - [00:43:12](#)

مثل كتاب السنة للامام احمد والتوكيد لابن خزيمة وخلق افعال العباد للبخاري واعتقاد اهل السنة الكائني كتب ابن القيم مثل هذا الكتاب اجتماع الجيوش الاسلامية كتب ابن تيمية العقيدة الوسطية - [00:43:37](#)

والتدميرية والحماوية والعقيدة الطحاوية للامام وغيرها من الكتب التي على على جادة السلف الصالح يقول فمن بعد هذه الحادثة اخذت ابحث عن هؤلاء العلماء المغمورين وفي مصر تعلمت عليهم حتى اصبح - [00:44:00](#)

له شأن في مصر واسس الجماعة المعروفة جماعة انصار السنة المحمدية الحمد لله هذه الجماعة هي كانت في الاسكندرية وكان لها فضل عظيم على اهل مصر اه في نشر العقيدة الصحيحة الندية وفي محاربة - [00:44:24](#)

القبورية ومحاربة مظاهر الشرك والاضرعة والى اخره لكن لان الازهر مؤسسة رسمية ما استطاعت جماعة انصار السنة المحمدية ان تطغى على الساعة فضفت بعد ذلك لان الازهر له رعاية حكومية ولا شك ان - [00:44:49](#)

الهيمنة الحكومية تسيطر على قوة المناهج بنفوذها لكن ما زال اتباع هذه جماعة انصار السنة ما زال لهم وجهود الى هذا اليوم والله الحمد. وكذلك في المغرب بالنسبة لحقيقة دين الهلالى - [00:45:14](#)

رحمة الله عليه هذا ايضا له جهود وبالمناسبة الذي اه لا يعرف البلاد المغاربية وانا زرت بلاد المغرب وتجولت فيها فيها من اه نشر عقيدة السلف وآآ من تعليم عقيدة السلف ما ماذا يخطر على البال؟ بل ان هناك مدارس يدرسون - [00:45:40](#)

وهذا انا مما كنت لا اعرفه حقيقة مما كنت لا اعرفه انه انت وجدت مدارس جنوب المغرب وفي شمال المغرب مدارس سلفية يدرسون لكنها مدارس خاصة وليس مدارس حكومية يدرسون آآ - [00:46:08](#)

يدرسون عقيدة السلف عقيدة اهل الحديث ولهما باع في في تدريس حتى كتب السنة النبوية وهذا سرني كثيرا والحمد لله المغرب من بلاد المسلمين ومصر من بلاد المسلمين ونسأل الله ان - [00:46:31](#)

ان يزيدهما من فضله آآا بعد آآا الان اخذنا لمحه سريعة عن اه معنى قول الامام الطحاوي ولا يثبت اليeman الا بقبول العلم وترك طلب
العلم المفقود الا بقبول العلم الموجود - 00:46:55

وترك طلب العلم المفقود يعني كيف طلب العلم المفقود؟ هذا ما ندعى علم الغيب ما نخوض في الفلسفة بحيث انها توصلنا الى
المسائل المسائل المحترمة اه التي تورث الشك مثل اللي يخالف الفلسفة والايجال في علم المنطق - 00:47:14

تلاحظون مثل ابن الصلاح رحمة الله عليه ابن الصلاح رحمة الله عليه غيري من العلماء كانوا يحرمون المنطق على الطلبة في المدارس
المدارس التي كانوا يدرسون فيها قديما المنطق له فوائد - 00:47:41

واذا توغل فيه الطالب قد يضره الان المنطق مثل الالة ما هي الالة الالة هذه آآ التي نستخدمها في المهنة. هذه الالة قد تضر وقد تنفع
المنطق اه له فوائد - 00:48:00

وله المضار ما هي فوائد المنطق؟ انه يعلمنا كيف نحتاج وكيف نستدل وكيف نرد على البخاري وهذا جيد الى هذا الحد جيد لكن من
ترقى في مبالغة في دراسته سيصل الى مسافة - 00:48:26

اه تجعله اه يقول هذه اللفظة في في الآية اه خطأ. هذه اللفظة في في الحديث النبوى خطأ هذا الدليل في هذا الموضوع خطأ. لماذا
لأنه بالغ في في الجدل وفي اه رد - 00:48:46

اه النص وهذا الذي قصده ابن الصلاح رحمة الله عليه قصده ابن الصلاح غيري من العلماء الذين كانوا يحرمون دراسة المنطق اه نتبه
لهذه المسألة مسألة الاشتغال بمسائل المنطق تجوز بالظابط الذي ذكرناه - 00:49:07

جوج بالظابط الذي ذكرناه يعني تعرفون الامدي الان دي كان متبعها متبعها في في العلوم الكلامية وكان يدرس في المدرسة
العزيزية بدمشق كان يدرس في المدرسة العزيزية بدمشق وقام ابن الصلاح وعزله - 00:49:44

الصلاح الذي ذكرته لكم قبل قليل وقال اخذوا المدرسة منه افضل من اخذ عكا من الفرنجة الفرنجة اه الفرنجة هؤلاء كانوا قد
استولوا على عكا في فلسطين فيقول انه - 00:50:15

اشتغل بعلم الكلام وبالمنطق فسعى ابن الصلاح في عزل الاعمدي عن هذه المدرسة. هذه الخلاصة انه لا يريد للطلاب في هذه المدرسة
ان يتربوا في العلوم الفلسفية والعلوم الكلامية ويؤثر ذلك على عقائدهم. دائمًا اذا وصلنا الى هذه المسألة - 00:50:41

لا نفهم من اقوال العلماء قديما يا معاشر الاحبة ان اهل العلم لا يرون دراسة المنطق. دعهم يخافون عليه هم يخافون عليهم يخافون
عليهم لأن العلماء مؤمنون على الطلبة انت عندما تكون مديرًا لمدرسة - 00:51:03

او او تكون المعلمة او المرأة مديرًا على مدرسة او مديرًا على معهد او على اه مركز وعندهم طلبة يسيروا هؤلاء المدراء او هؤلاء
المسؤولين مؤمنين على على هؤلاء الطلبة - 00:51:24

مؤتمرين لأن أحد أبنائنا في في هذا المكان يتلقى سما في جوفه من يتحمل مسؤولية سقي السم في هذه الحالة اذا تجرع هذا
الطالب او الطالبة هل هناك مشكلة يا ميسرة في الصوت؟ - 00:51:47

لا يوجد فاش كاين هنا عفوا ربما الاخوة الذين في موريتانيا الاخت في موريتانيا آآ عندنا الاخت غنية اسأل الله ان يغنيها هي تقول
الشبكة عندي لعله بسبب ضعف الشبكة - 00:52:14

اه بالنسبة اه كنت اكرر هذه الفكرة فقط وهي فكرة ان العلماء قديما وحديثا يخافون على الطلبة وهم مؤمنون على طلابهم يحرضون
على عدم التوسع في هذه العلوم. علم الفلسفة وعلم الكلام وعلم الجدل - 00:52:46

وهذه العلوم خوفا على الطلبة لكن من اراد اه من اراد ان اه يقرأ هذه العلوم قراءة خاصة عند معلم خارجي او كذا ويكون هذا
المعلم من المؤمنين فلا حرج في ذلك. لا حرج في ذلك - 00:53:11

تم آآ بعد ذلك لعل هذه الفكرة وضعت ثم بعد ذلك قال ونؤمن باللوح والقلم وبجميع ما فيه قد رقد طبعا تلاحظون انني توقفت قليلا
عند مسائل القضاء والقدر لأنها مهمة ولابد ان تربط - 00:53:35

بعقيدة التوحيد وعقيدة السلف وبالاسماء والصفات وايضا الامام طحاوي تلاحظون ان انه عقد لها اكثرا من قاعدة لو كنا يعني قد

آ تأخرنا لا بأس في ذلك لأهميةها ثم قال ونؤمن باللوح والقدم بجميع ما فيه قد ركب - [00:53:52](#)
اه من منهج اهل السنة والجماعة انهم يؤمنون انه اللوح المحفوظ بالقلم اللوح المحفوظ هذا الذي جاء في النصوص
اه الله سبحانه وتعالى ذكره في في القرآن الكريم في اكثر من موضع - [00:54:17](#)
ذكر الله سبحانه وتعالى اللوح المحفوظ في اكثر من بين بين ان هذا اللوح من المخلوقات التي اراد الله سبحانه وتعالى ان ان
يلفت انتظار البنين لها ونقرأ في كثير من الآيات في لوح محفوظ - [00:54:52](#)
في لوح محفوظ يعني ان هذا اللوح الذي كتبت فيه آآ المقادير وكتبت فيه العلوم علوم الخلق والعلوم الغيبية هذه من من الامور
التي اراد الله سبحانه وتعالى ان نربطها بعقيدة التوحيد - [00:55:23](#)
الله سبحانه وتعالى اه ذكر في القرآن ان جميع العلوم في هذا طبعا صفة هذا اللوح وردت فيها اثار كثيرة بعضها صحيح وبعضها
ضعيف وبعضها متوقف في في صحته الله قال بل هو قرآن مجید - [00:55:54](#)
في لوح محفوظ بل هو قرآن مجید في لوح محفوظ من العلماء من قال ان هذا اللون هو درة بيضاء طوله ما بين السماء والأرض
وعرضه ما بين المشرق والمغرب - [00:56:24](#)
وقيل غير ذلك لكن هذه الآثار كما ذكرت لكم هذه آآ من المرويات التي اختلف العلماء في في صحتها ما بين محصل لها وما بين
والاسلم ان نقول هل اسلم ان نقول اللوح محفوظ - [00:56:43](#)
هو من المخلوقات التي خلقها الله على هيئة لا يعلمها الا هو لكن على خلق عظيم هذا اللوح خلقه الله على هيئة عظيمة والآثار التي
جاءت به هذه متوقف في في صحتها وكذلك القلم - [00:57:11](#)
صفة القلم الذي كتب امره الله ان يكتب هذا ايضا اه متوقف في في صحة الآثار التي ذكرت صفة هذا القلم نقول هذا القلم لا يعلم
هيئته الا الله سبحانه وتعالى - [00:57:35](#)
وبهذا نكون قد وصلنا الى نهاية هذا المجلس المبارك وافتتح افتح الباب للسائلة الاخوات الكريمات اذا كان عندهم اسئلة او عندهم
استفسارات حول ما تقدم هناك سؤال احدى الاخوات لكنها ليست موجودة عندنا الان - [00:57:57](#)
ليست موجودة معنا ذكرت السؤال لكنها اوردت هذا السؤال لكنها كتبت سؤالاً الدرس يبدو مارأي عذرا وانت تلوم هي سألت عن
الفرق بين الارادة والمشيئة الفرق بين الارادة سؤال مهم - [00:58:57](#)
الحقيقة كنت اه اتمنى انها تكون موجودة يعني حتى تذكر لي وجه الاشكال الارادة الارادة وفق الامر والمحب الارادة الكونية هذى
بمعنى المشيئة اذا عندنا الارادة نوعان ارادة شرعية وارادة كونية - [00:59:41](#)
ارادة شرعية قدرية هذه الارادة الشرعية توافق الامر يريد الله ليبين لكم انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس هذى ارادة ماذا شرعى
عندنا القسم الثاني من الارادة هو ارادة كونية - [01:00:23](#)
هذه معنى المشيئة هذى بمعنى المشيئة وهي التي اشارت اليها الاخت العراقية سبل السلام اه قالت اه ما الفرق بين الارادة والمشيئة؟
فالارادة الكونية هذى بمعنى المشيئة مثل قول الله تعالى انما امره - [01:00:44](#)
اذا اراد شيئاً اراد شيئاً ان يكون له فهنا الارادة بمعنى المشيئة فمن يريد الله ان يهدى يشرح اراد الله ان يهدى يشرح صدره للسلام
هذى ارادة كونية بمعنى المشيئة - [01:01:13](#)
الله اذا اه اراد ان يهدي شخصا او انسانا الله شاء ذلك الله يعني كون من يريد ان يجعل صدره ظيقا هذى ارادة كونية اراد
يعني مثل هذه الفروق وتجدونها في - [01:01:41](#)
اه طبعا بالنسبة آآ الصوت الجواب السابق الجواب هناك تقطع في الصوت ولم يكن الصوت واضح تماما في الاخير عندك يا اخت
عن ماذا كان في تقطع الشيفي في الاخير مع الارادة - [01:02:17](#)
ربما هناك خلل في الشبكة لا اعيد الصوت مازال متقطعا طيب هذا من الشبكة طيب توافق وعندنا معها ربما هنا اني الدرس
ربما هناك مشكلة شبه فلنجيب غدا حتى يا ابو حاظرة - [01:03:22](#)

الاحقا السلام عليكم ورحمة الله بارك الله فيكم شيخنا. والسلام عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. وان كان الصوت غير واضح -

01:04:53